

بفوزه سنة ٤٨٤ ق.م . بالجائزة الأولى عن مسرحيته  
« الضارعات » .

وتروى هذه الواقعة عن شجاعته في المعارك ، لأنه حين  
اتهم بأفشاء أسرار الشعائر الدينية في مسرحياته ، سُفِّع  
له اشتراكه في هذه المعركة .

نشأ نشأة دينية في بلدة اليوسس . والى هذه  
النشأة يرجع تمسكه في أعماله بصرامة القوانين الالهية ،  
في دلالتها الخلقية .

هذه القوانين التي تدين القاتل ، الذي تلونت يده  
بالدماء ، مهما كانت دوافعه نبيلة ، او مبرراته منطقية .  
ذلك أنه لا بد للقصاص أن ينزل بالآثمين والا اختل  
قانون السماء .

تميزت مسرحياته برصانة الفكر ، وفخامة الملابس ،  
وبلاغة اللغة . اللغة ذات الايقاع الفخم الجليل ، والاعلاء  
من القيم الخلقية ، وجانب الروح .

وبسبب هذا الأسلوب الرفيع تعرض اسخيلوس  
لهجوم ارستوفانيس ( ٤٥٠ - ٣٨٥ ق.م ) في كوميديا  
(« الضفادع ») ، حين قارن بينه وبين يوربيدس ، الذي اُتسم  
فنه بالبساطة والشعبية ، ولو أن كفة اسخيلوس هي التي  
رجحت في النهاية ، بحكم أن ارستوفانيس نفسه كان  
ارستقراطياً في رؤيته وتعبيره .